شَجَن شَجَن

حَـــرامٌ عـلـى غـيـرِ الـحـسينِ ضَـجيجُنا

وإنْ عَـــجّ َ صَـــوتٌ فـي الـحسينِ نُـعينُهُ

عـــلـى مِـثـلِـهِ يـبـكـي الـــفـؤادُ تـوجُـعَاً

وأقـــصـــاهُ وَجـــــدَاً أنْ يـــمـــوتَ حَـزيـنُـهُ

وقـــــارٌ إذا مـــــا كـــنـــتُ فـــــي الـــحُـــزنِ

جَـازِعاً ورُشدٌ وإنْ أغوى فؤادي جُنونُهُ

نَـسيلُ كَـمَا سَـالَ الـنّدَى فـي زُهـورهِ

ونَـعبَقُ بـاسمِ الـحُبّ ِ إنْ حَـــانَ حِـينُهُ

عـلـى مَـأتـمِ الأوجَـــاعِ جَـمـرُ انـصِـهارِنَا

نَـــــــذُوبُ فـيَـحـيَـا حُـــبّـُــهُ وحَـــنِـــيـنُـهُ

فـــلا تَـسكُنُ الأشجـانُ إنْ مَـــرّ َ ذِكـــرُهُ

هُوَ المصطفى المَحمُودُ والوَحيُ دينُهُ

نَـعـودُ إلـــى الـقـرآنِ فـــي كُـــلّ ٍ لَـحـظَةٍ

إذا مـــا تَـجـلـّـَـى فـــي الـــفـؤادِ يَـقـيـنُـهُ

عـــلـى قَـــدر مـــا تَـحـيَـاهُ تَـحـيَـا كَـمَـالَـهُ

ويُـغـنـيكَ مِـــنْ فـــيـضِ الـحـنـانِ مَعينُهُ